التاريخ:
١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح التأثيرات البيئية مع استمرار فقدان الغطاء الشجري

التاريخ:
١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح التأثيرات البيئية مع استمرار فقدان الغطاء الشجري

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت الأرجنتين فقدانًا كبيرًا للغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين. البلاد، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 278 مليون هكتار، شهدت تقلص مدى غطائها الشجري إلى حوالي 39 مليون هكتار. يمثل هذا الفقدان تغييرًا صافيًا بنسبة -10.45٪ في الغطاء الشجري، مما يشير إلى انخفاض كبير في المناطق الحرجية.

تم تحديد الزراعة المتنقلة والحراجة والحرائق البرية والتحضر كأهم العوامل المسببة لهذا إزالة الغابات. تمثل الزراعة المتنقلة وحدها جزءًا كبيرًا من فقدان الغطاء الشجري، مما يعكس التحدي المستمر في تحقيق التوازن بين التوسع الزراعي والحفاظ على البيئة.

لعبت الحرائق البرية أيضًا دورًا، وإن كان أقل، في استنزاف الغطاء الشجري في الأرجنتين. يسلط الحادث الأخير المبلغ عنه في 16 ديسمبر 2024، من مقاطعة سانتياغو ديل استيرو، الضوء على التهديد المستمر للحرائق لغابات المنطقة وأنظمتها البيئية.

التأثير البيئي لهذه الخسائر عميق، حيث تبلغ الانبعاثات الكلية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من فقدان الغطاء الشجري أرقامًا هائلة سنويًا. فقدان التنوع البيولوجي واضطراب دورات المياه وتفاقم تغير المناخ هي مجرد بعض العواقب التي تواجهها البلاد.

مع زيادة وعي المجتمع العالمي بأهمية الغابات في التخفيف من تغير المناخ، تعتبر الحالة في الأرجنتين تذكيرًا حاسمًا بالحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. تعد معركة البلاد مع فقدان الغطاء الشجري مصغرًا لمشكلة أكبر بكثير على مستوى العالم تتطلب اهتمامًا وعملًا عاجلًا.